المحتوى

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- بمناسبة اليوم العالمي لـــ " العربية" نستنكر حرب التهويد والعبرنة الإسرائيلية ٢

شؤون سياسية

- الفايز يدعو البرلمان الأوروبي لدعم جهود الأردن لوقف العدوان على غزة ٤
- وزير الخارجية: وقف العدوان على غزة مسؤولية المجتمع الدولي ٦
- فرنسا: لن نعترف بالضم غير القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة ٧
- مقررة أممية تدعو المفوضية الأوروبية لمنع الإبادة الجماعية بغزة ٧
- لبيد: نحن بحاجة لـــ " حل الدولتين " لكنه لن ينُهي الصراع كاملاً ٨

اعتداءات

- مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال ٩
- الاحتلال يعتقل ٣ مقدسيين ٩
- انتهاكات الاحتلال في القدس غير مسبوقة ٩

تقارير

- فلسطينيون يفنّدون مزاعم نائبة رئيسة بلدية الاحتلال في القدس بأن حماس طردت المسيحيين من غزة ١٠
- الأمم المتحد: اعتداءات إسرائيلية مسعورة على مستشفيات غزة ١٢

برنامج عين على القدس

- عين على القدس يرصد تصاعد مضايقات الاحتلال للمقدسيين ١٣

آراء عربية

- دولة فلسطينية في الأردن !! ١٤
- القيم المشتركة بين أميركا والكيان المحتل ١٥

آراء عبرية مترجمة

- قتل وترحيل في الضفة ١٧

اخبار بالانجليزية

- **Safadi says international failure to stop Israeli war on Gaza is a failure to implement international law** 18
- **France says will never recognize illegal annexation of Palestinian-occupied territories** 18
- **Hardline settlers storm Al-Aqsa under heavy police escort** 19

اللجنة الملكية لشؤون القدس

بمناسبة اليوم العالمي لـــ "العربية" نستذكر حرب التهويد والعبرنة الإسرائيلية

عبدالله كنعان*

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٨ كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٧٣م، قرارها المتضمن إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل المقررة في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية، واعتبر هذا التاريخ يوما عالمياً للغة العربية، وبالرغم من هذا التقدير العالمي للغة الفكر والحضارة التي أفادت العالم ونقلت له الكثير من مبادئ ونظريات ونتائج العلوم والمعارف التي ساهمت في النهضة الحضارية المعاصرة، إلا أنها وللاسف تواجه الكثير من التحديات وفي مقدمتها حرب التهويد الاسرائيلية ضدها، بهدف محو وطمس الهوية العربية في فلسطين والقدس.

تمارس اسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) منهجاً تهويدياً ضد فلسطين المحتلة شعباً وارضاً وثقافة ومقدسات، ولان اللغة العربية ركيزة مهمة في هوية وثقافة الشعب الفلسطيني، ورمز ووسيلة نضال وصمود يدافع بها أهلنا في فلسطين عن تاريخهم وعروبتهم ووجودهم الحضاري، فقد أصبحت ضمن دائرة الاستهداف الاسرائيلي من خلال سلسلة من الاجراءات العنصرية المتمثلة بقيام الوكالة اليهودية عام ١٩٢٢م بتشكيل لجنة لاطلاق الاسماء العبرية الصهيونية على المستعمرات، تبعها تشكيل ما يسمى (اللجنة الحكومية للاسماء) في عام ١٩٤٨م، تضم في عضويتها باحثين في التاريخ والجغرافيا والاثار من الاسرائيليين مهمتها دراسة الاسماء العربية الفلسطينية، ووضع بدائل عبرية عنها تتصل باساطير تلمودية وشخصيات صهيونية، الامر الذي نتج عنه تغيير الكثير من اسماء الشوارع والمعالم والمواقع العربية والاسلامية، بهدف محو اسمائها العربية الاصيلة من الذاكرة ففي عام ٢٠١٥م أقرت بلدية الاحتلال في القدس قائمة تضم ٨٠٠ اسم عبري لتكون بديلاً عن الاسماء العربية، والى جانب ذلك تواجه المؤسسات الفلسطينية الثقافية سياسة الاغلاق والمصادرة، اضافة الى الحرب العنصرية المستمرة ضد التعليم في القدس وفلسطين وعرقلة تنقل الطلبة والمعلمين من خلال الحواجز والتضييق الشامل عليهم، إلى جانب تحريف المنهاج الفلسطيني والعمل على اجبار المدارس الفلسطينية تدريس المنهاج الاسرائيلي، وربط الموافقة على ذلك بدعمها للمؤسسات التعليمية التي تواجه ضائقة مالية شديدة بسبب جملة الاجراءات الاسرائيلية، ومن الناحية السياسية المساندة للتهويد فقد اصدرت اسرائيل عام ٢٠١٨م ما يسمى بقانون الدولة القومية للشعب اليهودي، الذي أعلن ان اللغة العبرية هي اللغة الرسمية للدولة وان اللغة العربية التي كانت سابقا لغة رسمية الى جانب العبرية يقتصر العمل بها وفق قانون خاص.

ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة اليوم العالمي للغة العربية تذكر المنظمات العالمية بما فيها الجمعية العامة التي اصدرت قرارها باستخدام اللغة العربية في مقرها ومنظمة اليونسكو التي من اولى مهامها حماية الثقافة ورموزها، بواجبها كمنظمات دولية قانونية وشرعية تجاه حرب التهويد والعبرنة الاسرائيلية، خاصة أن هذه الهجمة على اللغة العربية مقترنة بالقضاء على الانسان العربي

الفلسطيني وتاريخه ومقدساته الاسلامية والمسيحية، الامر الذي يلزم الارادة الدولية ممارسة شرعيتها وضغوطها على الاحتلال الاسرائيلي من اجل وقف عدوانه واحتلاله والالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية بما فيها القدس.

وتؤكد اللجنة الملكية لشؤون القدس أن مناسبة اليوم العالمي للغة العربية يجب ان تكون دافعاً لكل الشعوب الناطقة بالعربية وكل الاحرار المهتمين بالثقافات الانسانية مساندة الشعب الفلسطيني في حماية وجوده وتاريخه ولغته، وذلك من خلال اتباع نهج شامل يتضمن التاليف والتوثيق عن فلسطين والقدس وثقافتها وحضارتها وتاريخها، وحتى يكون هذا النهج فعالاً يجب أن ينطلق من استراتيجية قومية، هدفها كما اشار صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال (في رعاية سموه الاحتفال الذي اقامه مجمع اللغة العربية الاردني بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية يوم الاثنين ٢٠٢٣/١٢/١٨م) على"تعزيز اللغة العربية ونشرها والحفاظ عليها، يضعها ويشرف على صياغتها هيئة حكماء»، خاصة أن اللغة كما بين سموه هي عامل أساسي في «تحفيز مفهوم الوطنية الجامعة والقواسم المشتركة»، وبنفس السياق جاءت دعوة سموه الى «الاهتمام بلغة الإعلام والسعي لزيادة المحتوى العربي على الانترنت»، ومن المعلوم ان ذلك خطوة مهمة في فضح جرائم اسرائيل ووضع الرأي العام بما تمارسه من تطهير عرقي ضد الشعب الفلسطيني، كذلك تعزز هذه المنطلقات المهتمة باللغة العربية من سبل وحدة الامة لمواجهة المخاطر وفي مقدمتها الاحتلال الاسرائيلي، كما ينبغي على الجميع دعم المؤسسات التعليمية والتربوية والعلمية العاملة في فلسطين، وتنبيه العالم من خلال اعلام حر عن المخاطر التي تواجه الثقافة الانسانية الفلسطينية التي تواجه ابرتهايد اسرائيليا ظالما.

وسيبقى الاردن بقيادته الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، وشعبه وعبر مختلف الجهود السياسية والاقتصادية والثقافية الداعم للشعب الفلسطيني في حماية هويته وتاريخه وثقافته الاصيلة التي لن يستطيع الاحتلال اقتلاعها من جذورها الضاربة في اعماق التاريخ، مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

* أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٠ ص١٦

***

شؤون سياسية

الفايز يدعو البرلمان الأوروبي لدعم جهود الأردن لوقف العدوان على غزة

عمان – بترا – طالب رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز، البرلمان الأوروبي دعم الجهود والمساعي الكبيرة التي يبذلها الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني لوقف العدوان الاسرائيلي على

قطاع غزة، وإحلال السلام بالمنطقة، ومنع اسرائيل من استمرار ممارساتها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني، فضلاً عن السماح بدخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

جاء ذلك لدى ترؤسه اجتماع لجنة الصداقة البرلمانية الأوروبية في مجلس الأعيان يوم أمس الثلاثاء، مع الوفد البرلماني الأوروبي للعلاقات مع دول المشرق برئاسة النائبة ماريا سانتوس، وحضور رئيس لجنة الصداقة الدكتور محمد المومني وأعضاء اللجنة.

وأشار الفايز إلى جهود جلالة الملك لإيجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، وفق قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، وبما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية، وأن تكون دولة متصلة وقابلة للحياة.

ودعا رئيس مجلس الأعيان إلى العمل الجاد لوقف جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يركتبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدا ضرورة قيام المجتمع الدولي والمؤسسات البرلمانية العالمية كافة، بدورهم الأخلاقي والقانوني لحماية الشعب الفلسطيني، ووقف دعم إسرائيل بالأسلحة التي ترتكب بها مجازرها الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، وأنه "من غير المقبول استمرار اسرائيل دولة خارجة على القانون تضرب بعرض الحائط القوانين والمواثيق الدولية والانسانية كافة".

وتساءل "إلى متى تستمر الدول الداعمة لإسرائيل في السكوت عن جرائم الحرب التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، بحق الشعب الفلسطيني بحجة حق إسرائيل الدفاع عن نفسها، ألم يحن الوقت لقادة الغرب أن يقولوا لإسرائيل كفى؟، ألا يكفي المجتمع الدولي استشهاد الآلاف من الفلسطسنيين أغلبهم من الأطفال والنساء حتى يوقفوا هذه الحرب البشعة؟".

واستنكر الصمت الدولي على حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وقطاع غزة، مثمناً بذات الوقت الأصوات الحرة في العالم المنددة بجرائم إسرائيل وحرب الإبادة التي تمارسها بحق الشعب الفلسطيني والساعية لوقف هذا العدوان الغاشم.

وقال إن صمت البرلمانيين في دول الاتحاد الأوروبي على حرب الإبادة الجماعية التي ترتكبها دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، هو محل استغراب واستهجان.

وأضاف أنه لا يجوز أن يستمر المجتمع الدولي الكيل بمكيالين في الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان، تاركا الإجرام الإسرائيلي دون مساءلة هذا الإجرام البشع الذي يستهدف قتل الأطفال والنساء وتدمير البيوت والبنى التحتية في قطاع غزة، في إطار عدوان إسرائيلي ممنهج وهمجي وعنصري، لتهجير الفلسطينيين قسرا من بيوتهم وعن أراضيهم المحتلة.

وأكد الفايز عدم إمكانية بناء السلام في المنطقة والعالم في ظل الظلم الذي يشكل مصدره الرئيسي الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية والعدوانية بحق الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ ويزداد يوميا،

مشيرا إلى أن جلالة الملك عبدالله الثاني حذر مرارا وتكرارا، من الخطر الذي يتكشف الآن والذي يهدد منطقتنا والمجتمع الدولي بأسره.

وبين، أن قيام إسرائيل بإتباع سياسة التهجير القسري والقتل الممنهج وسياسة الأرض المحروقة وقطع الماء والكهرباء، وتجويع فلسطيني قطاع غزة وحصار المدن الفلسطينية، واستخدام الأسلحة المحرمة دوليا، يخالف جميع القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، واستمرار هذا العدوان من شأنه دفع المنطقة إلى المزيد من العنف والتصعيد.

وأشار إلى أن صمت المجتمع الدولي ومؤسساته البرلمانية والقانونية والحقوقية على هذه المجازر والاعتداءات السافرة التي ترتكبها إسرائيل منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وذهب ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى والمصابين، جلهم من الأطفال والنساء ما هو إلا وصمة عار في جبين الانسانية، وأنه يجب محاسبة إسرائيل على جرائمها، وأنه على البرلمانيين ومنظمات حقوق الإنسان دفع المحكمة الجنائية الدولية لتتحرك فورا للتحقيق في هذه الجرائم.

وتابع: هل يدرك المجتمع الدولي وبرلمانيه بأن المستوطنات غير الشرعية التي بنيت على أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، يعيش ويسكن فيها حوالي ٧٥٠ ألف مستوطن في ظل حكومة إسرائيلية هي الأكثر تطرفا ويمينية في تأريخ إسرائيل، وهي غير جادة في الوصول للسلام في المنطقة الذي يحقق الأمن والاستقرار للجميع، ويمكن الشعب الفلسطيني من حقوقه.

وقال "نسمع كثيرا من الإدارة الأميركية والدول الأوروبية عن ضرورة قيام دوله فلسطينية، لكن للأسف لا أحد يتحدث عن شكل الدولة، وهل هي دولة كاملة السيادة ومستقلة وعاصمتها القدس الشرقية"، مؤكدا أن عدم قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، لن يحقق الأمن والاستقرار في المنطقة، ولن يقبل الشعب الفلسطيني الذي يعاني من أطول احتلال بالتاريخ بغير دولة فلسطينية كاملة السيادة على أرضه.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٠/ص٢

***

وزير الخارجية: وقف العدوان على غزة مسؤولية المجتمع الدولي

عمان – بترا – أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، يوم أمس الثلاثاء، أن عدم اتخاذ المجتمع الدولي موقفا واضحا وصريحا يطالب بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، هو فشل في تنفيذ القانون الدولي.

وقال الصفدي، في لقاء مع وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع دول المشرق، إن: "وقف العدوان الإسرائيلي على غزة مسؤولية يجب أن يتصدى لها المجتمع الدولي بحزم وفاعلية، لافتا إلى الضرر الكبير الذي يلحقه العدوان بمصالح الكثير من الدول الغربية وسمعتها في المنطقة".

وأضاف: "يرفض الأردن أي مقاربة للتعامل مع غزة بعد وقف الحرب بشكل منفرد، وحذر من تبعات المقاربات الأمنية التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية وتقول إنها تريد تطبيقها في غزة".

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية تتحدى المجتمع الدولي حين ترفض حل الدولتين، وتستمر في تقويض السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث أن المجتمع الدولي برمته، وبما يشمل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية يدعمون حل الدولتين سبيلا لحل الصراع.

وقال إن: "استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة واعتداءاتها على الفلسطينيين في الضفة يدفعون المنطقة نحو المزيد من الصراع ويعرون الأجندة المتطرفة التي يتبناها علنا وزراء عاملون في الحكومة الإسرائيلية".

وأشار إلى أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب في عدوانها الذي قتل أكثر من ١٩ ألف فلسطيني ومستمر في حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الغذاء والدواء والكهرباء، وعلى المجتمع الدولي أن يتحرك بشكل فاعل لوقف هذه الجرائم.

وشدد الصفدي على أن السلام العادل لن يتحقق إلا بزوال الاحتلال وتلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمها حقهم في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني.

وثمن الوزير الأردني مواقف عديد دول أوروبية طالبت بالوقف الفوري لإطلاق النار، وأكدت دعمها لحق الشعب الفلسطيني في حريته وأمنه ودولته المستقلة وفق حل الدولتين.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٠ ص٢

***

فرنسا: لن نعترف بالضم غير القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة

نيويورك (بترا) – قالت نائبة الممثل الدائم لفرنسا، ناتالي برودهرست، الثلاثاء ٢٠٢٣/١٢/١٩، إن بلادها "لن تعترف أبدًا بالضم غير القانوني" للأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا إضفاء الشرعية على المستوطنات المارقة في الضفة الغربية.

وأدانت برودهرست أمام مجلس الأمن و"بشدة الإعلان الأخير عن بناء مستوطنات جديدة وطرد الأسر الفلسطينية، بإذن من الحكومة الإسرائيلية".

وأضافت، إن مثل هذه القرارات تعرض لخطر إمكانية التوصل إلى حل الدولتين، مؤكدة أن بيئة "الإفلات التام من العقاب" في الضفة الغربية هي التي أدت إلى تصاعد العنف.

وشددت برودهرست على أنه "لا يمكننا أن نقبل الانتهاكات التي تحرم الفلسطينيين من حقوقهم وأرضهم، ويجب علينا بشكل عاجل استعادة آفاق الأفق السياسي لتنفيذ حل الدولتين".

وقالت "إننا ندعو إلى هدنة إنسانية فورية ودائمة جديدة، والتي يجب أن تؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار" من أجل إطلاق سراح جميع الأسرى الذين ما زالوا محتجزين لدى حماس، وتزويد سكان غزة بالمساعدات التي يحتاجون إليها.

وقالت برودهرست، إن استئناف العملية السياسية أمر ملح مضيفة، "علينا أن نعمل بجدية من أجل بناء دولة للفلسطينيين.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/١٢/١٩

***

مقررة أممية تدعو المفوضية الأوروبية لمنع الإبادة الجماعية بغزة

أنقرة – الأناضول – دعت المقررة الأممية الخاصة المعنية بفلسطين فرانشيسكا ألبانيز رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين لاستخدام كافة صلاحياتها من أجل وقف "الإبادة الجماعية" في قطاع غزة.جاء ذلك في رد ألبانيز على منشور رئيسة المفوضية الأوروبية عبر منصة "إكس" أحيت فيه ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا عام ١٩٩٤.

وقالت ألبانيز في ردها: "أفضل طريقة لإحياء ذكرى ضحايا عمليات الإبادة الجماعية الماضية هي استخدام كل سلطاتكِ لمنع حدوث إبادة جماعية أخرى مثل تلك التي ترتكب في غزة".

وأضافت ألبانيز: "وإلا فإن إحيائك للذكرى المهمة اليوم قد يبدو غير صادق".

ومنذ ٧ أكتوبر الماضي، يشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة، خلّفت حتى مساء الثلاثاء ١٩ ألفا و٦٦٧ قتيلا، و٥٢ ألفا و٥٨٦ جريحا، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا هائلا في البنية التحتية وكارثة إنسانية غير مسبوقة، بحسب سلطات القطاع والأمم المتحدة.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١٢/٢٠

لبيد: نحن بحاجة لـ"حل الدولتين" لكنه لن يُنهي الصراع كاملا

تل أبيب: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، مساء الثلاثاء، إن هناك حاجة للتوصل إلى حل الدولتين، إلا أنه استبعد أن ينهي ذلك الصراع مع الفلسطينيين بشكل كامل.

جاء ذلك خلال كلمته عبر الإنترنت في مؤتمر عقده صندوق "بيرل كتسنلسون"، ومعهد "ميتافيم"، وهما مؤسستان بحثيتان إسرائيليتان، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وقال لبيد متطرقا للفشل الإسرائيلي في توقع الهجوم الذي شنته حركة "حماس" في ٧ أكتوبر: "تهديد إسرائيل ظهر في تقارير المخابرات، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يفعل شيئا لأنه لم يكن مستعدا لذلك، لقد كان مشغولا بأشياء أخرى، وهنا تبدأ المأساة"، دون مزيد من التفاصيل.

ووفق إحصاءات إسرائيلية قتلت "حماس" خلال هجومها في ٧ أكتوبر الماضي على مستوطنات ونقاط عسكرية في غلاف غزة نحو ١٢٠٠ إسرائيلي وأصابت حوالي ٥٤٣١ وأسرت نحو ٢٣٩ بادلت

العشرات منهم، خلال هدنة إنسانية استمرت ٧ أيام حتى ١ ديسمبر/ كانون الأول الجاري، مع إسرائيل التي تحتجز في سجونها ٧٨٠٠ فلسطيني، بينهم أطفال ونساء.

وتابع زعيم المعارضة الإسرائيلية: "نحن بحاجة للتوصل إلى حل الدولتين (دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل)، ولكن هذا لن ينهي الصراع بشكل كامل، لأنه لن يكون هناك اتفاق بشأن قضيتي القدس وحق العودة، لقد ابتعد الطريق جدا، لكن يجب علينا ألا نتخلى عنه".

والأحد، قال لبيد لـ"يديعوت أحرونوت" إن نتنياهو لا يمكنه الاستمرار في منصب رئيس الوزراء، بعد ما "فقد ثقة الشعب الإسرائيلي والجيش والعالم"، مشيرا إلى أنه "من الممكن إجراء انتخابات خلال الحرب".

وتزعم إسرائيل أن القدس، بشطريها الشرقي والغربي، عاصمة لها، بينما يتمسك الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المأمولة، استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للمدينة في ١٩٦٧ ولا بضمها إليها في ١٩٨١.

وترفض إسرائيل بالكلية الحديث عن عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا من أراضيهم عقب نكبة ١٩٤٨ على يد عصابات صهيونية مسلحة.

وأدت النكبة الفلسطينية إلى تشريد ٨٠٠ ألف فلسطيني من أصل ١,٤ مليون كانوا يعيشون في فلسطين، وفق بيانات جهاز الإحصاء الفلسطيني.

ومنذ ٧ أكتوبر الماضي، يشن جيش الاحتلال الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة وخلّفت حتى مساء الثلاثاء ١٩ ألفا و٦٦٧ شهيدا و٥٢ ألفا و٥٨٦ جريحا، بحسب وزارة الصحة بغزة، ودمارا هائلا في البنية التحتية و" كارثة إنسانية غير مسبوقة"، بحسب مصادر فلسطينية وأممية. (وكالات)

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١٢/٢٠ صفحة ٤

***

اعتداءات

مستوطنون متطرفون يقتحمون الاقصى بحراسة شرطة الاحتلال

القدس المحتلة (بترا) – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/١٢/١٩، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة وذلك بحراسة وحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأفادت دائرة الأوقاف بأن عشرات المستوطنين المتزمتين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات مشبوهة، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية في باحاته، وسط تشديد شرطة الاحتلال من إجراءاتها القمعية والعسكرية على أبواب البلدة القديمة والأقصى المبارك.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٣/١٢/١٩

***

الاحتلال يعتقل ٣ مقدسيين

القدس – "القدس" دوت كوم – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/١٢/١٩، ثلاثة مواطنين مقدسيين.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من: إبراهيم الهشلمون، ومحمد شويكي، وسامي فتيحة، بعد مداهمة منازلهم في مدينة القدس.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١٢/١٩

***

انتهاكات الاحتلال في القدس غير مسبوقة

القدس المحتلّة – صفا – قال مدير مركز معلومات وادي حلوة – سلوان في القدس جواد صيام إنّ المدينة المحتلة تعرضت لانتهاكات إسرائيلية غير مسبوقة منذ السابع من أكتوبر الماضي، فضلا عن قيود وإجراءات "عنصرية" بحق المقدسيين.

وأضاف صيام "أنّ عام ٢٠٢٣ شهد "انتهاكات صارخة ومشاريع استيطانية وسط غياب التغطية عن القدس، بسبب انشغال الإعلام بقطاع غزة".

وتابع أنّ الإجراءات العنصرية ضد المقدسيين من قبل سلطات الاحتلال طالت جميع المجالات فيما زادت عمليات الهدم بشكل كبير.

وذكر أن عمليات الهدم التي تمت مؤخرا بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي "استهدفت منازل مأهولة ومحلات تجارية، خلافا لعمليات الهدم قبل ذلك التاريخ، التي كانت تستهدف غالبا منازل قيد الإنشاء".

وقال صيام إنّه لاحظ مؤخراً، سرعة اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالهدم، خاصة فيما يتعلق بمنازل منفذي العمليات كعقوبة جماعية في قرى وأحياء القدس.

وعلى صعيد الاعتقالات، قال الناشط الحقوقي إنها باتت مختلفة من حيث كثرة عدد المعتقلين، ومن حيث شدة العنف المستخدم مع المعتقلين خلال وبعد الاعتقال.

على الصعيد التعليمي، قال صيام إنّ مدارس القدس تتعرض لهجمة شرسة، في حين منع العديد من الطلاب وبشكل خاص الذين أفرج عنهم مؤخراً في صفقة التبادل، من العودة إلى مدارسهم التي يشرف عليها الاحتلال.

وقال إنّ البلدة القديمة من القدس والمسجد الأقصى يتعرضان لإجراءات مشددة، والحركة عبر الحواجز تتم وفق مزاج الجنود، مما أدى إلى تراجع أعداد المصلين في الأقصى إلى نحو ٣ آلاف في الجمعة قبل الماضية.

على الصعيد الاستيطاني، قال صيام إن محيط البلدة القديمة وخاصة بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى مستهدفة بالمخططات الاستيطانية والاستيلاء على العقارات.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/١٢/١٩

***

تقارير

فلسطينيون يفنّدون مزاعم نائبة رئيسة بلدية الاحتلال في القدس بأن حماس طردت المسيحيين من غزة

لندن – رام الله – "القدس العربي": ردّ سياسي فلسطيني ورجل دين مسيحي، أمس الثلاثاء، على ادعاءات الإسرائيلية فلور حسن ناحوم، التي تشغل نصب نائبة رئيسة بلدية القدس المحتلة، حول عدم وجود مسيحيين في غزة، إذ اعتبر الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي هذا الكلام "كذب محض".

وبين أن "إسرائيل تواصل استهداف مكونات الشعب الفلسطيني بمن فيهم المسيحيون ودور العبادة، وآخر الاعتداءات استشهاد أم وابنتها بنيران الجيش الإسرائيلي في كنيسة العائلة المقدسة للاتين في غزة".

وذكّر في تصريحات لـ "القدس العربي"، بالاعتداءات الإسرائيلية على الكنائس في غزة وباستشهاد ١٢ في قصف استهدف كنيسة برفيريوس للروم الأرثوذوكس في شهر تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

وأكد أن لا أحد من مسيحيي غزة لم يسبق أن اشتكى من أي مضايقة، بل أن "الاضطهاد الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس للمسلمين والمسيحيين والاعتداءات التي طاولت الكنائس ورجال الدين المسيحيين سبقت تاريخ ٧ تشرين الأول / أكتوبر الماضي".

وشدد على أن العائلات المسيحية في فلسطين هي جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني الفلسطيني. كذلك قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذوكس، في تصريح لـ" القدس العربي"، إن في غزة مسيحيين وكنائس ومؤسسات ومستشفيات وحضورا مسيحيا يعود لمئات السنين.

وأشار إلى أن عدد المسيحيين في غزة ألف شخص بغالبيتهم موجودون في الكنيستين الأرثوذوكسية والكاثوليكية، ولجأوا إليهما بسبب القصف الإسرائيلي.

وقال إن كنيسة القديس بريفيريوس يعود تاريخها للقرن الخامس الميلادي، وتعتبر من أقدم الكنائس.

وطالب، باسم كنائس القدس والمسيحيين في الأرض المقدسة، بأن تتوقف الحرب. وكانت ناحوم قد زعمت في حديث صحافي مع إذاعة أل.بي.سي البريطانية، أنه لا يوجد مسيحيون في قطاع غزة، وأن حماس طردتهم جميعا.

وردا على سؤال بشأن استهداف كنيسة العائلة المقدسة، قالت إنه "لا توجد كنائس في غـــزة". وناحوم مولودة في لندن، وعاشت معظم حياتها في جبل طارق، وهي تتحدر من والدين يهوديين مـــن المغرب والبرتغال.

وصدرت إدانات من مراجع دولية في مقدمتها بابا الفاتيكان، وإيطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا للاعتداء على كنيسة العائلة المقدسة في غزة.

كما وصف رئيس أساقفة وستمنستر الكاردينال فنسنت نيكولز ما حصل بأنه "قتل بدم بارد"، ولا يمت بصلة إلى حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها.

القدس العربي ٢٠٢٣/١٢/٢٠ صفحة ١

***

الأمم المتحدة: اعتداءات إسرائيلية مسعورة على مستشفيات غزة

نيويورك – قال تقرير صدر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن حوالي ٣١ شخصًا استشهدوا في مستشفى الشفاء بمدينة غزة جراء الحرب الإسرائيلية على غزة.

كما أصيب ثلاثة أشخاص بالرصاص داخل مجمع المستشفى، وأصيب ثلاثة آخرون بالرصاص عندما كانوا يحاولون جلب المياه بالقرب من بوابة المستشفى.

وأضاف التقرير "في الصباح الباكر من يوم أمس الاثنين، تعرض مستشفى الشفاء للقصف مرة أخرى من القوات الإسرائيلية، بما في ذلك بوابة الدخول ومبنى الجراحة، ما أدى إلى استشهاد خمسة أشخاص، بينهم أطفال، وفي حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحًا تعرض المستشفى للقصف مرة أخرى حيث كان النازحون يلجأون إليه، ما أدى إلى مقتل ٢٦ فلسطينيًا وإصابة آخرين.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية نقلا عن وزارة الصحة في غزة، باستشهاد حوالي ١٩٤٥٣ فلسطينيا في غزة بين ٧ تشرين الأول و١٨ كانون الأول، منهم ٧٠ بالمئة من النساء والأطفال، وأصيب ٥٢٢٨٦ فلسطينيا بجروح، فيما الكثير من الناس في عداد المفقودين أو تحت الأنقاض.

من جانبها، أكدت المندوب الدائم لدولة مالطا (عضو غير دائم بمجلس الأمن)، السفيرة فينيسا فريزر أنه "وفقا للقانون الدولي الإنساني، ينبغي عدم مهاجمة المؤسسات والوحدات الصحية، بما في ذلك المستشفيات، وتمتد هذه الحماية لتشمل الجرحى والمرضى، وكذلك الطواقم الطبية ووسائل النقل."

وأشارت السفيرة إلى منشور المحكمة الجنائية الدولية على موقع (اكس) الذي تضمن فيديو يظهر قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي باستخدام الجرافات لسحق ودفن الفلسطينيين أحياء أثناء مداهمة مستشفى كمال عدوان.

كما تعرض مجمع الناصر الطبي في خان يونس، جنوب قطاع غزة، الأحد الماضي للقصف الإسرائيلي مرتين على الأقل، وأصابت قذيفة مدفعية جناح الولادة، ما أدى إلى استشهاد طفل يبلغ من العمر ١٣ عامًا وإصابة عدة أشخاص آخرين.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، هناك ثمانية مستشفيات فقط من أصل ٣٦ مستشفى في جميع أنحاء قطاع غزة تعمل، وقادرة على قبول مرضى جدد، على الرغم من محدودية الخدمات، فيما يوجد مستشفى واحد فقط من هذه المستشفيات في الشمال.

ويعمل المستشفيان الرئيسيان في جنوب غزة بثلاثة أضعاف طاقتهما السريرية، في حين يواجهان نقصًا حادًا في الإمدادات الأساسية والوقود -- .(بترا)

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٣/١٢/٢٠

***

برنامج عين على القدس

عين على القدس يرصد تصاعد مضايقات الاحتلال للمقدسيين

عمان – رصد برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المقدسيون نتيجة للمضايقات التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال وقواته، بالتزامن مع حربها الوحشية على قطاع غزة.

ووفقاً لتقرير البرنامج المصور في القدس، فإن الخناق على المقدسيين يشتد بوتيرة متصاعدة يومياً، نتيجة الممارسات التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحقهم في ظل حرب الإبادة الوحشية التي تشنها على قطاع غزة، حيث ألقت الحرب بظلالها على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية في القدس.

وأضاف التقرير أن ممارسات الاحتلال ضد المقدسيين وصلت إلى حد حرمانهم من مقاعد الدراسة، مشيراً إلى ما حصل مع الأخوين أحمد وأيهم السلايمة، القاطنين في وادي حي قدوم في القدس المحتلة، حيث يخضع أيهم للحبس المنزلي منذ عدة شهور، فيما تم إطلاق سراح أحمد في صفقة تبادل الأسرى بين الاحتلال وحركة حماس قبل ٣ أسابيع، إلا أن والدهم تلقى بلاغاً لحظة عودتهم إلى المدرسة، يتضن قراراً بمنعهم من الرجوع إلى مقاعدهم الدراسية بقرار من وزارة المعارف التابعة للاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من إجراءاتها بحق المقدسيين، حيث استمرت بعد إغلاق المسجد المبارك، بملاحقة الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي ومعاقبتهم بالضرب والاعتقال والإبعاد، بهدف تكميم أفواههم ومنعهم من إيصال ممارسات الاحتلال بحق الفلسطينيين للعالم.

وقال الصحفي الفلسطيني فايز أبو رميله، إن قوات الاحتلال قامت يوم الجمعة بالاعتداء المباشر على الصحفيين، ومنعهم من التغطية بالرغم من تعريف الصحفيين بأنفسهم وإبرازهم الوثائق التي تثبت ذلك، سعياً من قوات الاحتلال لتغطية جرائمها ومحاولة إخفائها عن العالم.

وأشار التقرير إلى أن التوتر القائم في القدس يأتي بالتزامن مع تدهور الأوضاع الاقتصادية على نحو سيء جداً، حيث أن معدل البطالة وصل إلى مستويات قياسية، وتدنت القوة الشرائية بشكل كبير، بالتزامن مع فصل عدد كبير من المقدسيين من أعمالهم بسبب وبدون سبب، منذ بدء الحرب الهمجية والوحشية التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة.

من جهته، قال الكاتب والمحلل المقدسي محمد جادالله، إن كل الإجراءات التي كانت في السابق "قمعية"، تمثلت باعتداءات متواصلة واقتحامات، ولكنها بعد ٧ تشرين الأول تحولت بشكل يجعل حياة المقدسيين صعبة جداً، مضيفاً أن المدينة تحولت إلى ثكنة عسكرية، وبعد الساعة الخامسة تصبح "مدينة أشباح"، وأن الجو السائد هناك هو "غياب الأمان"، حيث أن حياة الإنسان غير آمنة ولا أحد يخرج من بيته إلى أي مكان يستطيع أن يضمن عودته، لأنه يمكن الاعتداء عليه من قبل الشرطة أو الجيش والمستوطنين، خصوصاً بوجود الحواجز في كل مكان من المدينة.

وأضاف أنه في ظل انعدام الأمن في القدس، وصعوبة الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك، تحددت الحركة وتوقفت العجلة الاقتصادية، وزاد ذلك صعوبة ما تتعرض له المدينة من عمليات هدم ومصادرة وزيادة في فرض الضرائب ومداهمة كل الأماكن التجارية فيها.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال كانت قبل ٧ تشرين الأول تخشى أي تحرك في القدس، لأنها تعتبر هذه المدينة حجر الزاوية في الصراع، وتعي أن أهل القدس متمسكون بها وأن شرارات الانتفاضات والمقاومة عادة تبدأ منها، أما بعد إعلان الاحتلال حربه على غزة، فقد أصبح الأمر أسوأ بكثير، لأن الاحتلال يعي تماماً بأن أي شيء يخرج من القدس يمكنه تغيير مجرى الصراع.

ونوه جادالله، إلى أن المقدسيين يواجهون "فلتان" ووحشية قطعان المستوطنين، الذين يعيشون وفق معتقدات تقول بأنه يجب استعباد وقتل كل من هو ليس يهودياً، وهم يسعون بكل جهد لإخراج الفلسطينيين من أرضهم، لافتاً إلى أن ما يحدث في غزة يعد دليلا واضحا على مخططاتهم. (بترا)

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٣/١٢/٢٠

***

آراء عربية

دولة فلسطينية في الأردن!!

محمد داودية

تبرز أحياناً الدعوة إلى إقامة دولة فلسطينية في الأردن لأن «غرب نهر الأردن لا يتسع إلا لإسرائيل.«

لا يدرك راسمو الخرائط ومتخيلو المشاريع، ان الموضوع بالنسبة للفلسطيني، ليس موضوع سلطة ولا حتى دولة، الموضوع بالنسبة للفلسطيني موضوع وطن.

لن يفهم اليهود لماذا يقدّم الفلسطيني التضحيات الهائلة، بسخاء مفرط، منذ ما قبل وعد بلفور، وحتى ما بعد طوفان الأقصى، بلا تعب او توقف.

لن يفهم اليهود معادلة ان المستعمر يستطيع أحياناً اقتلاع المواطن من قلب وطنه، لكنه لا يستطيع اقتلاع الوطن من قلب المواطن.

لن يستطيع اليهودي ان يفهم بنية العربي الفلسطيني الأخلاقية والنفسية والدينية والوطنية والقومية.

ولن يفهم ان في حياة الفلسطيني محركين وانتماءين خارقين: فهو غزاوي فلسطيني، وخليلي فلسطيني، وجنيني فلسطيني، وسبعاوي فلسطيني، ويافاوي فلسطيني، ولداوي فلسطيني، ونابلسي فلسطيني، ومقدسي فلسطيني، وعكاوي فلسطيني، وعجوري فلسطيني، الخ.

هذه الثنائية الوطنية ليست موجودة لدى اليهود. اليهودية ديانة، واليهود العلمانيون والاشتراكيون والليبراليون والمدنيون، أقل ارتباطاً بالرابط الأوحد الذي يربط اليهود، ولذلك اصطنعت الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية والاحزاب اليمينية اليهودية المتشددة، مسألة الخطر والأمن، مستحضرة على الدوام، العداء الكامن الدفين ضد اليهود لدى كل شعوب الارض.

لقد بالغت الأطراف اليهودية «بالشحدة» على الهولوكست، مما مكنها من ممارسة أكثر من هولوكست ضد الفلسطينيين العرب والمصريين والأردنيين والسوريين واللبنانيين، وآخرها هولوكوست قطاع غزة.

هذا أقصى ما يمكن ان يصل إليه عقل وتفكير اليهود، الذين لا يزالون يجهلون البنية الفلسطينية المركبة من عدد هائل من المكونات الراسخة التي تحثه على المقاومة والتضحية والصمود في الأنفاق والمعتقلات .سيظل المفكرون والساسة اليهود والغربيون المنحازون، يبحثون عن حلول غير عادلة وغير قابلة للحياة والتطبيق والاستمرار، حلول تنكر حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وتفتقر كليا إلى الحق والعدل، وتنتهك القانون الدولي، حلول يتم في ظلالها ارتكاب المزيد من المجازر .وستظل حلولهم تشبه دق الماء في الإناء، لأن طوفاناً هائلا آخر وآخر سيظل يتكوّن ويتخلّق منذ اللحظة، حتى نصل إلى الطوفان الأخير، طوفان كنس الاحتلال الإسرائيلي.

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٢٠/ص١٦

***

القيم المشتركة بين أميركا والكيان المحتلّ

د. صلاح جرّار

في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الدفاع الإسرائيلي يو آف غالانت مع جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي يوم الخميس الماضي ٢٠٢٣/١٢/١٤، صرّح غالانت بأنّ وقوف الولايات المتحدة الأميركية إلى جانب إسرائيل يعود إلى القيم المشتركة بين البلدين.

وفي رأيي أنّ هذا التصريح لا يقلّ أهميّة عن تصريح الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتزوغ قبل ذلك بأسبوع بأنّ الإسرائيليين في حربهم ضدّ غزة يحاولون إنقاذ الحضارة الغربية. والتصريحان كلاهما يؤكدان انتماء الكيان الصهيوني المحتلّ لمكان غير المكان الذي جاءوا إليه محتلّين وإلى ثقافة نشأوا عليها في بلدانهم الأصلية التي جاؤوا منها.

إنّ تأكيد غالانت بأنّ القيم الصهيونية هي قيم مشتركة مع القيم الغربيّة يدعو كلّ من يسمعه إلى التساؤل: إذا كانت القيم التي تنتمون إليها تختلف عن قيم المحيط الذي نزلتم فيه، ولا يوجد بينكم وبين السكّان الذين يقيمون في المحيط العربي أيّ قيم مشتركة أفليس ذلك يعدّ اعترافاً صريحاً وواضحاً منكم بأنّكم لا تنتمون إلى هذا المكان وليس لكم به أي صلة.

إنّ تصريحات المسؤولين الإسرئيليين حول اختلاف قيمهم عن قيم المحيط العربي وعن اختلاف ثقافتهم (وما سمّوه حضارتهم) عن ثقافة المحيط العربي، ومناداتهم بالدفاع عن القيم الخاصّة بهم والثقافة الخاصّة بهم التي تختلف عن القيم والثقافة العربية التي ينتمي إليها أهالي البلدان التي تحيط بهم، إنّما هي دعوةٌ إلى صراعٍ ثقافي أداته الحروب والصواريخ والدبابات والطائرات.

وما دام الصهاينة الطارئون على هذه المنطقة العربيّة مندفعين نحو صراع القيم والثقافات مع العرب باستخدام القوّة المسلّحة فإنّ المنطق يسفّه أحلامهم، لأنّه من المستحيل مواجهة القيم والثقافات بالأسلحة مهما بلغت من القوّة والقدرة على البطش. ومن جهة ثانية فإنّ من غير المنطقي ولا الممكن لعصابة طارئة محتلّة لا تشكّل شعباً موحّد الأصول والانتماء أن تنتصر قيمها وثقافتها على قيم شعب أصيل وعريقٍ ينتمي إلى محيط عربيّ واسع وموحّد في ثقافته وقيمه وتاريخه ومعتقداته ولغته.

إنّ إلحاح المسؤولين الإسرئيليين على فكرة اختلافهم ثقافياً وقيميّاً وحضاريّاً عن الفلسطينيين وعن العرب الذين يحيطون بهم لا يؤكّد فقط غربتهم في فلسطين وعدم ملاءمة هذه الأرض لهم، بل يؤكّد كذلك استحالة التعايش بين الصهاينة والفلسطينيين بسبب الفجوة الواسعة بين قيم الطرفين والتناقض الواسع بين الثقافتين.

وما دام المسؤولون الصهاينة يسوّغون جرائمهم ضدّ الشعب الفلسطيني وحروبهم المتتابعة ضدّ غزّة تارة وضد لبنان تارة ثانية وضدّ سوريا تارة ثالثة وضدّ مصر والأردنّ تارات أخرى بادعائهم أنهم

الدولة الوحيدة الديمقراطية في المنطقة وأنهم يدافعون بذلك عن القيم والثقافة والحضارة الغربية، فما الذي يمنعهم من العودة إلى البلدان التي يمكنهم أن ينعموا فيها بديمقراطيتهم وثقافتهم وحضارتهم وقيمهم؟!

وأشير في نهاية هذا المقال إلى أنّ يو آف غالانت وزير الدفاع الإسرائيلي الذي يدافع – كما يقول – عن القيم المشتركة مع الغرب، هو بولندي الأصل، من أبوين بولنديين وأنّ أبويه هاجرا إلى فلسطين سنة ١٩٤٨، وليس له أي علاقة بفلسطين لا ثقافياً ولا قيمياً ولا لون بشرة ولا عقديّاً ولا لغويّاً بأيّ وجه من الوجوه.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٠ ص٣٢

***

آراء عبرية مترجمة

قتل وترحيل في الضفة

هآرتس – بقلم: أسرة التحرير

بينما تتطلع العيون إلى قطاع غزة، في الضفة الغربية تقع أمور خطيرة تغيّر الواقع فيها، بعضها بشكل لا مرد له. تعد الحرب في غزة في نظر المستوطنين فرصة لتغيير واقع الحياة في الضفة وفعل كل ما لم يتجرؤوا على فعله في أزمنة أخرى. فهم ينكلون بجيرانهم الفلسطينيين، يهاجمونهم ويمسون بممتلكاتهم بعنف أشد مما في الأيام العادية. أما الجيش الإسرائيلي فليس فقط لا يمنعهم من ذلك بل في حالات كثيرة يسندهم ويعمل بعدوانية وبوسائل فتاكة ضد الفلسطينيين.

الخطوتان ترتبطان الواحدة بالأخرى، والنتيجة مشتركة بينهما: العمل على إخلاء الفلسطينيين من قراهم ومن أراضيهم، لا سيما في نقطتين متطرفتين من الضفة: جنوب جبل الخليل وشمال غور الأردن. هناك، أمام السكان الأضعف – جماعات من الرعاة، ممن ليس لهم أي حماية – يقع عملياً ترحيل يكاد لا أحد في إسرائيل يتحدث عنه.

منذ بداية الحرب اضطر سكان في ١٦ تجمعاً للرعاة في جنوب جبل الخليل هجر قراهم من رعب المستوطنين. وفي شمال الغور تركت حتى الآن نحو ٢٠ عائلة قراها، للسبب نفسه. في الوقت نفسه، يقتل المزيد فالمزيد من الفلسطينيين على أساس يومي تقريباً، في كل أرجاء الضفة، بعضهم أبرياء. في منطقة طولكرم وحدها قتل نحو ٥٠ مواطناً منذ نشوب الحرب، وفي منطقة رام الله قتل أكثر من ٣٠ مواطناً. بعض المقتولين أطلق عليهم النار مستوطنون، أيديهم رشيقة على الزناد أكثر من قبل – لعلمهم أنه لن يصيبهم أي ضرر برعاية الحرب وبرعاية حكومة اليمين المتطرفة. جنود أيضاً يطلقون النار بخفة لا تطاق على الفلسطينيين، وتضاف إلى ذلك هجمات مسيّرات فتاكة على تجمعات سكانية مكتظة في مخيمات اللاجئين في جنين وطولكرم.

ومع القتل يأتي الدمار: جدعون ليفي وأليكس ليباك بلغا الأسبوع الماضي من مخيم جنين بأن الدمار في المخيم جعله غزة صغيرة. هكذا وصفت الوضع أيضاً صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير

خاص من جنين.في شمال الغور تضاف إلى ذلك أيضاً تنكيلات الجيش بالسكان. مثلاً، بمنع توريد المياه لسكان القرى في شمال الغور على مدى أيام كاملة. ويضاف إلى الوضع الاقتصادي الصعب، في ضوء الحظر التام على العمال الفلسطينيين من الضفة للخروج إلى العمل في إسرائيل، عشرات الحواجز المتشددة جداً، والتي تنغص حياة الفلسطينيين.

رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فشل منذ الآن فشلاً ذريعاً في ٧ أكتوبر. والآن، بالإسناد الذي يعطيه للمستوطنين والجيش، وفي خطابه السام ضد السلطة الفلسطينية، فإنه يدهور جبهة إضافية من شأنها أن تتفجر في وجه مواطني إسرائيل.

الغد ٢٠٢٣/١٢/١٩ ص٢٥

اخبار بالانجليزية

Safadi says international failure to stop Israeli war on Gaza is a failure to implement international law

Foreign Minister Ayman Safadi Tuesday said the international community's failure to take a clear position to end the Israeli war on Gaza is a "failure to implement international law that Israel uses as a cover to continue killing Palestinians, destroy Gaza and continue illegal and inhumane measures in the West Bank."

Safadi said in a meeting with the European Parliament delegation for relations with the Levant countries that stopping the Israeli war on the besieged enclave "is a responsibility that the international community must address firmly and effectively," noting the "great harm" that the war is causing to the interests of Western countries and their reputation in the region.

He added that Jordan rejected unilateral approaches to dealing with Gaza after the war and warned of the consequences of the military approaches the Israeli government adopts in the occupied West Bank, which it says it wants to implement in post-war Gaza.

He added that the Israeli government challenges the international community when it rejects the two-state solution and continues to undermine the Palestinian National Authority, noting that the international community, including the EU and the US, supports the two-state solution as a way to resolve the conflict.

Safadi said the Israeli war on Gaza and attacks on the Palestinians in the occupied West Bank are pushing the region towards more conflict and exposing the extremist agenda openly embraced by ministers in the Israeli government.

He added that Israel is committing war crimes in its ongoing war that killed more than 19,000 Palestinians and continues to deprive the Palestinian people of their right to food, medicine and electricity, urging the international community to stop the Israeli crimes.

Safadi added that a just peace would not be achieved except with the end of the occupation and the fulfilment of all the "legitimate" rights of the Palestinian people and their right to statehood.

He lauded European countries that called for a ceasefire and voiced their support for the right of Palestinians to their freedom, security and statehood based on the two-state solution.

Safadi and members of the delegation, which includes the head of the European Parliament delegation for relations with the Levant countries, Isabel Santos, the European Union ambassador to the Kingdom, and members of the European Parliament, discussed Jordanian-European relations and cooperation programmes.

Jordan News Agency 19-12-2023

***

France says will never recognize illegal annexation of Palestinian-occupied territories

France's Deputy Permanent Representative, Nathalie Estival-Broadhurst, said her country "will never recognize the illegal annexation" of the Palestinian Occupied Territories nor the legalization of rogue settlements in the West Bank.

Addressing a Security Council meeting on Tuesday, Estival-Broadhurst strongly condemned the recent announcement of new settlement building and the expulsion of Palestinian families authorized by the Israeli government.

"Such decisions jeopardize the possibility of a two-state solution," she said. She added that an environment of "total impunity" in the West Bank was driving the spike in violence.

"We cannot accept the abuses that deprive Palestinians of their rights and their land", she reiterated We must urgently restore prospects for a political horizon to implement the two-state solution.

"We call for a new immediate, lasting humanitarian truce, which must lead to a lasting ceasefire," to obtain the release of all the hostages still held by Hamas and to provide the population of Gaza with the aid they need.

She said a resumption of the political process is urgent. "We must work seriously towards building a state for the Palestinians."

Jordan News Agency 19-12-2023

***

Hardline settlers storm Al-Aqsa under heavy police escort

Scores of Jewish extremist settlers on Tuesday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem.

A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today's raids through the al-Magharebah Gate in groups under the heavy protection of Israeli police.

"The settlers provocatively toured the Mosque's yards, and performed Talmudic rituals,"it added.

Jordan News Agency 19-12-2023

***

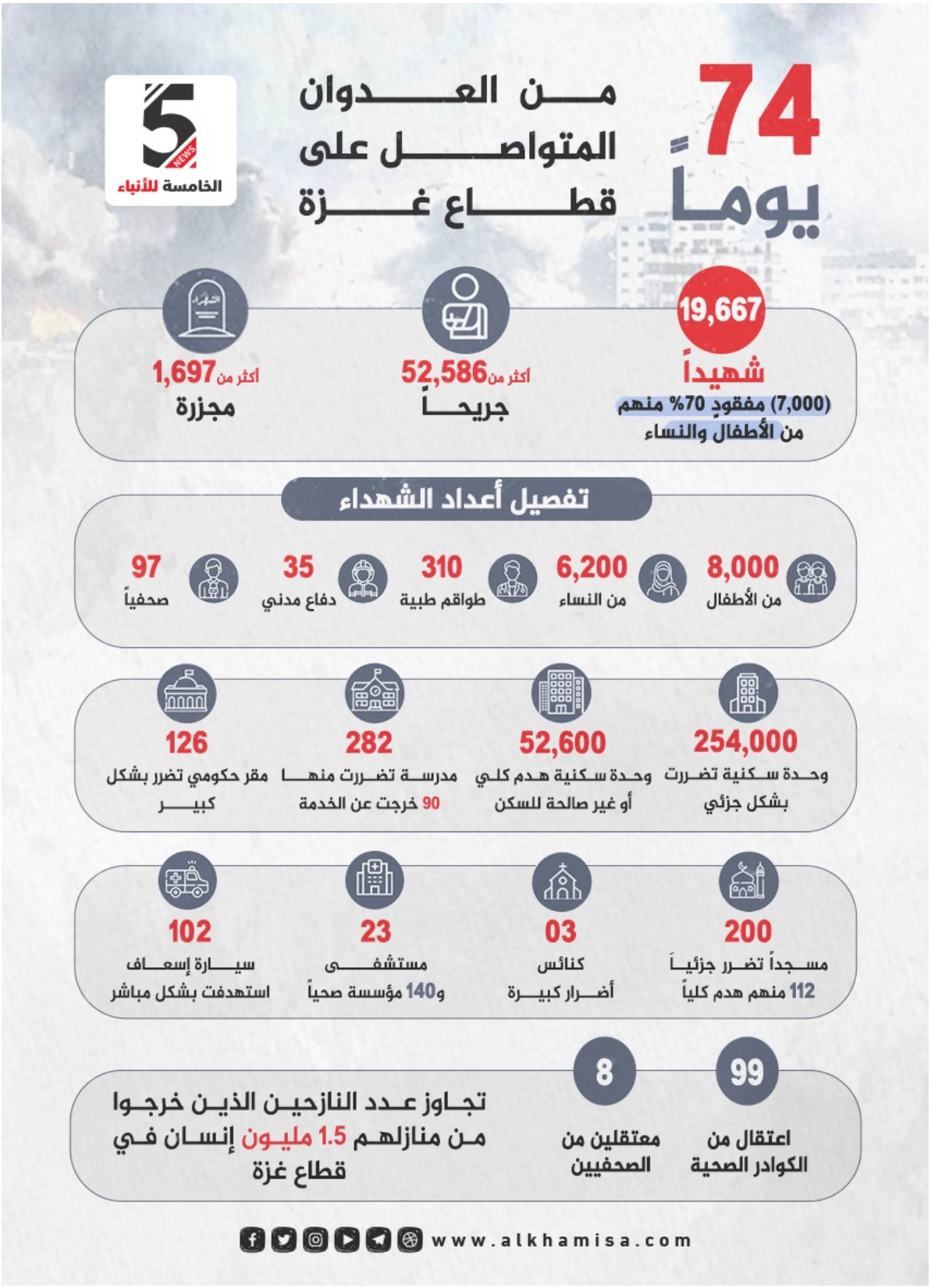
74 يوماً
من العدوان المتواصل على قطاع غزة
الخامسة للأنباء
19,667
شهيداً
(7,000) مفقودٍ 70% منهم من الأطفال والنساء
أكثر من 52,586
جريحاً
أكثر من 1,697
مجزرة
تفصيل أعداد الشهداء
8,000 من الأطفال
6,200 من النساء
310 طواقم طبية
35 دفاع مدني
97 صحفياً
254,000 وحدة سكنية تضررت بشكل جزئي
52,600 وحدة سكنية هدم كلي أو غير صالحة للسكن
282 مدرسة تضررت منها 90 خرجت عن الخدمة
126 مقر حكومي تضرر بشكل كبير
200 مسجداً تضرر جزئياً 112 منهم هدم كلياً
03 كنائس أضرار كبيرة
23 مستشفى و140 مؤسسة صحياً
102 سيارة إسعاف استهدفت بشكل مباشر
99 اعتقال من الكوادر الصحية
8 معتقلين من الصحفيين
تجاوز عدد النازحين الذين خرجوا من منازلهم 1.5 مليون إنسان في قطاع غزة
www.alkhamisa.com